اسم المصدر : الرياض
التاريخ : 2010-09-23
رقم العدد : 15431 رقم الصفحة : 5 مسلسل : 16 رقم القصاصة : 1

المثقفون الصينيون يشيدون بالمستوى العلمي للمبتعثين السعوديين

# منتدى الشباب السعودي الصيني يختتم فعالياته بتوجيه رسالتين لخادم الحرمين والرئيس الصيني جينتاو والأمين العام للأمم المتحدة

الأمير منصور بن متعب : رؤى الشباب تدعم مسألة التعاون بين البلدين

## الدعوة لتأسيس مجلس للشباب السعودى الصينى واطلاق مسابقة سنوية فى العلوم والتكنولوجيا

اسم المصدر : الرياض

التاريخ : 2010-09-23

رقم العدد : 15431 رقم الصفحة : 5 مسلسل : 16 رقم القصاصة : 2

**شنغهاي – موفد الرياض، – تصوير – صلاح العلوان**

■ وجه منتدى الشباب السعودي الصيني في اجتماعه الختامي الذي عقد في جامعة فودان في مدينة شنغهاي بجمهورية الصين الشعبية صباح امس الأربعاء رسالتين الأولى موجهة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والرئيس الصيني هوجينتاوتتعلق برؤية الشباب السعودي الصيني لمستقبل العلاقات بين البلدين والثانية للأمين العام للأمم المتحدة تتعلق بتحقيق السلام والرخاء في العالم.

وأكد الملتقى الذي رعاه صاحب السموالملكي الأمير منصور بن متعب بن عبدالعزيز وزير الشئون البلدية والقروية على تكرار اللقاءات فيما بين شباب البلدين وإيجاد آلية لتبادل الزيارات واللقاءات لتحقيق مزيد من التقارب بين الجانبين وبحث ما يحقق النفع المتبادل بينهم.

وبدأ الحفل بالترحيب بالضيوف ثم كلمة مدير جامعة فودان رحب فيها بالضيوف وأثنى على فكرة اقامة الملتقى من الجانب السعودي موضحا ان هذا يدل على اهتمام قيادة المملكة بالجيل الشاب واعطائه فرصة للمشاركة في شتى نواحي الحياة مما يجعل من الشباب ذات مسئولية ايجابية يعملون لخدمة انفسهم وبلدهم.

تلا ذلك كلمة صاحب السمو الملكي الأمير منصور بن متعب نقل فيها تحيات خادم الحرمين الشريفين وتمنياته للمنتدى بالنجاح وتحقيق اهدافه وهنأ فيها حكومة وشعب الصين على الانجازات الكبيرة التي تحققها الصين على ارض الواقع ، واوضح ان الشباب هم من تحيا بهم الامم وان حكومتي البلدين تهتمان بالشباب وقد رأت ان يشارك الشباب في مستقبل علاقات البلدين من خلال الرؤى التي يحملونها والاحلام التي يرغبون في تحقيقها ومن خلال هذا المنتدى سيتم صياغة هذه الرؤى لتحقيقها على ارض الواقع بما يعود بالنفع على الشعبين.

بعد ذلك القى نائب رئيس اتحاد عموم شباب الصين كلمته التي رحب فيها بالضيوف السعوديين معربا عن اعجابه الشديد بمستوى الطلاب الفكري والعلمي واللغوي متمنيا ان تستمر مثل هذه اللقاءات بين الشباب السعودي والصيني.

ثم القى سعادة وكيل وزارة الخارجية للشئون الاقتصادية والثقافية السفير الدكتور يوسف السعدون كلمته التي اوضح فيها ان هذا المنتدى يجسد روح مبادرة حوار اتباع الأديان والثقافات التي أطلقها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، والتي خلصت إلى أن الحوار بين الشعوب ذات الثقافات والأديان المختلفة ضرورة ملحة لتحقيق السلام والتآلف في العالم.

وقال تتشابه فيما بين الشباب السعودي والصيني الأحلام والآمال والتطلعات. وتواجدهم هنا في هذا المنتدى اليوم، يتيح الفرصة لهم للتحاور ولإبراز المخزون التراثي والثقافي الثري لبلدينا ، مضيفا فهؤلاء الشباب والشابات هم الكنز المفعم بإرادة الانتصار، والرغبة في النجاح، والدافع لتحقيق أقصى الطاقات، وهي العوامل التي أسماها كونفوشيوس «الأدوات اللازمة لفتح باب الامتياز الذاتي.»

واضاف إن العلاقات السعودية-الصينية عميقة الجذور، ووطيدة القواعد، وتتنامي يومًا بعد يوم. وهذا ليس مفاجئًا إذا ما أخذنا في الاعتبار: ان بلدينا على استعداد لبذل كل جهد ممكن لتوطيد العلاقات بين الشعبين، وكلانا يؤمن بأن مجتمعه قادر تماما على تحديد الأفضل له منطلقا من قيمه واحتياجاته ومعاييره الخاصة،وإن طموحاتنا، كما قال الرئيس هوجينتاو، تتمثل في «السعي وراء الحقيقة اعتمادًا على الوقائع، ومسايرة العصر، وعدم الارتباك بسبب التدخلات.»،وكلانا، كما نوه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، يعد أن «البشر خلقوا متساوين وشركاء في هذا الكوكب. فإما أن يعيشوا في سلام وتناغم وإلا فليس أمامهم سوى أن يكونوا غنيمة لنيران سوء الفهم والحقد والكراهية.»

واختتم كلمته بالقول أود أن انقح بعض المعلومات التي صرحت بها في بكين. فقد ذكرت خلال اجتماعاتنا بانكم في الصين تسمون السعودية (شا تو) والتي تعني بلغتكم الصحراء المتميزة. واخبرتكم بان السعودية هي الصحراء المتميزة لانها بوركت بالحرمين الشريفين وشعب فخور بدينه وقيمه ومبادئه. واود ان اضيف اليوم بانها الصحراء المتميزة لانها تتمن دوما بتقدير واحترام كبير اصدقاءها الاعزاء مثلكم ايها الصينيون.

بعد ذلك القى طالبان من الجانب السعودي والصيني رسالتين موجهتين الى خادم الحرمين الشريفين والرئيس الصيني جاء فيها مايلي:

نص الرسالة الموجهة الى خادم الحرمين الشريفين وفخامة الرئيس الصيني

رسالة الشباب السعودي الصيني لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز والرئيس الصيني هوجينتاوخلال منتدى الشباب السعودي الصيني

خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود...

فخامة الرئيس الصيني هوجينتاو...

اسم المصدر : الرياض　　　　　　　　　　　　　　　　　التاريخ : 2010-09-23

رقم العدد : 15431　　رقم الصفحة : 5　　مسلسل : 16　　رقم القصاصة : 3

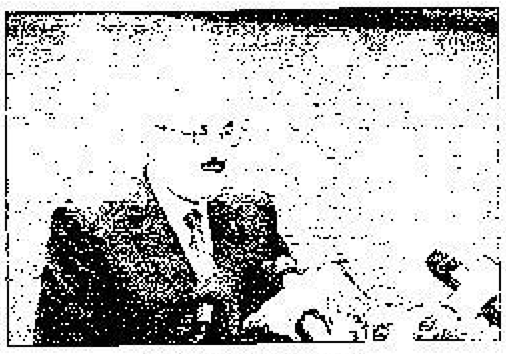

الأمير منصور بن متعب يلقي كلمته

كلمة أعضاء منتدى الشباب السعودي الصيني

جانب من الحضور

صورة جماعية للمشاركين في الملتقى

إنه لفخر لنا نحن الشباب السعودي والصيني أن نقف معاً في مدينة شنغهاي الجميلة، في الذكرى العشرين على هذه العلاقات الدبلوماسية بين الصين والمملكة العربية السعودية. فرغم التاريخ القصير، إلا أن تطور هذه العلاقة تميز بقوة دافعة منحتها لدينا القابلية الكبيرة إلى النمو في المستقبل. وبهذه المناسبة، نرغب بمشاركتكم رؤيتنا في تقوية هذه العلاقة بشكل أكبر مبني على التفاهم والاحترام المتبادل.

خادم الحرمين الشريفين الرئيس هو جينتاو...

إننا نتطلع إلى دعمكم في تأسيس مجلس الشباب السعودي الصيني وذلك لتعزيز التواصل بين الشباب وتنمية علاقات الأفراد بين البلدين من خلال بناء الثقة بينهم وتشجيع فهم ثقافة الآخر. نحن نتمنى أن يقوم هذا المجلس على عرض ثقافتنا بشكل مباشر من خلال برامج تبادل الطلاب، والأنشطة الشبابية المتعلقة بالتطوع، القيادة، الإعلام والفنون والتي سيتم من خلالها تنمية الصداقة بين الشعبين.

كما نطمح إلى إنشاء مركز سعودي صيني لتطوير الأعمال المستدامة، يمكن من خلاله تشجيع الشراكات التجارية المتنوعة. نحن نشجع التعاون بين البلدين في المشاريع الصغيرة والمتوسطة والتي ستوسع الشراكات التجارية والتي ستعمل على تخفيض نسبة البطالة التي يعاني منها البلدان من خلال توفير فرص وظيفية جديدة.

إلى جانب ذلك، نطلب منكم في إطلاق مسابقة سنوية في العلوم والتكنولوجيا لتشجيع الاختراعات والمباريات العلمية بين الشباب، لا سيما وأن كثيراً من الشباب السعودي والصيني يهتم كثيراً بالعلوم والتقنية ولديه الرغبة الجارفة في معرفة آخر الاكتشافات في هذا المجال. وستساعد هذه المسابقة أيضاً في عرض آخر إنجازات الشباب العلمية والتميز والحصول على التقدير العالمي. إقامة ندوات ومؤتمرات علمية خاصة بالشباب تساهم بشكل كبير في تعريفهم بآخر الاختراعات العلمية وتطبيقاتها، وتعزيزهم في تسخير ودمج العلوم في خدمة البشرية.

أخيراً وليس آخراً، نحن نرى أن المملكة العربية السعودية وجمهورية الصين الشعبية تطورتا إلى دول قيادية على الصعيد الإقليمي في مجالات عديدة. وهذا ما كان ليكون بدون رؤيتكم الثاقبة وقيادتكم الحكيمة.

ونحن نرى أنه بتوجيهكم ودعمكم، سنفكر بروحنا الشابة وعقولنا المفكرة أن ندفع بأوطاننا إلى الازدهار.

وفي الختام، نشكركم بعمق لإتاحة هذه الفرصة لنا في تمثيل شباب بلدينا ونتمنى أن يكون هذا الملتقى هو حجر الأساس لحوار شبابي سعودي صيني فعال للشباب في المستقبل.

التوقيع : وفد الشباب السعودي الصيني

نص رسالة الشباب إلى الأمين العام للأمم المتحدة

معالي السيد بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة

نحن الشباب والشابات المشاركين في منتدى الشباب السعودي الصيني ونود أن نشارككم مخرجات ونتائج نقاشنا والتي تحوي طموحاتنا وأمنياتنا لتحقيق المزيد من الدور الفعال للأمم المتحدة، الدور الذي يسعى لإنقاذ العالم والمحافظة عليه من الدمار والفساد. وبدعوة من اتحاد الشباب الصيني تم حضور عشرين شاباً وشابة سعوديين للانضمام إلى أصدقائهم من الشباب الصيني ومشاركتهم في أنشطة عديدة ومختلفة وكذلك للاحتفال بالذكرى العشرين للعلاقات الدبلوماسية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية الصين الشعبية ولكثير من التفاعل والتعاون فقد عقدنا حوارات واجتماعات محددة وحرية تناولنا فيها العديد من القضايا التي تؤرق الشباب في كلا البلدين.

وعلى الرغم من التنوع في الأديان والحضارة والفكر الاجتماعي فقد سعينا إلى بناء جسور التفاهم وتعزيز المساهمة في تنمية العالم والتعاون في مجالات شتى كالعلوم والتقنية والاقتصاد والحضارات.

نحن فخورون بأن العلاقات السعودية الصينية ممتدة الجذور منذ سنين طويلة وهي في تطور مستمر يوماً بعد يوم حتى الآن نحن عاكفون على توثيق تلك العلاقات بين شعبي البلدين وتأسيس الروابط القوية في مجالات السياسة والاقتصاد والحضارة بما يدعو إلى إحلال المزيد من السلام في العالم ونحن والحوار بأن مجتمعاتنا قادرة على اختيار ما هو الأفضل لنا بناء على قيمنا ومبادئنا ولسنا بحاجة لمن يحاول ممارسة الضغط علينا كي نتحول عن تلك القيم والأصول.

إن التحديات التي تتعلق بالصحة والمجاعات والفقر والبطالة في تضاعف وتزايد ونحن في هذا العصر أيضاً نتحمل عبء القوى الخارجية والإرهاب وانتهاكات حقوق الإنسان ومساندة الدول الداعمة للإرهاب وانتشار النزاعات والحروب في العديد من دول العالم.

معالي السيد بان كي مون

في هذه المناسبة القيمة والفريدة نحن نسأل معاليكم منحنا الفرصة لتبادل الأفكار والآراء والتطوير الخاصة بالشباب ومناقشتها على الصعيدين المحلي والدولي وإقامة مؤتمرات تناقش قضايا الشباب ولما أتى على كوكبنا من شح المياه وتغيير المناخ والاحتباس الحراري.

معالي الأمين العام

لقد حان الوقت للأمم المتحدة أن تطلق قوانين وأنظمة أكثر حزماً وجدية في السياسات والبرامج المتعلقة التي تسمح لنا كشباب المستقبل بأن نتحكم ونسيطر على الأمراض ونحد من انتشارها.

وكمحامين سنار ندافع عن حقوق الإنسان ونستوعب التنوع والاختلاف في العالم بالوصاية وكرجال أعمال وسيدات أعمال نستحضر الانتعاشات وعلمية وأن نتوخى الحذر في التعرض للأزمات المالية المدمرة وكعلماء باحثين يعملون دراسات ذات جدوى لحماية البيئة من آثار الاحتباس الحراري التي بدأ نجوب العالم والاستخدام السيء للطاقة النووية ونتوق كل هذا كشباب ونطمح بنشرون الحب ويربطون التحدي والتمييز ومراقبته لنجعل العالم أكثر أمناً وجمالاً.

معالي السيد بان كي مون

نحن نتمنى من الأمم المتحدة أن تعلن يوم الأمم المتحدة للشباب وذلك لإصدار دراساتهم الفتية وتوصيل أفكارهم وتطبيق مبادراتهم كما نتمنى أن تمنحوا الفرصة للمساهمة في إيجاد الحلول للمشاكل العالمية.

ومن خلال هذه الرسالة نحن الشباب من هذين البلدين نود أن نحيي البرامج الحثيثة التي تقوم بها الأمم المتحدة في مجالات دعم الشباب ونتمنى أن تستمروا جهودكم وتتخذوا الخطط الشبابية ذات العلاقة بالشؤون والمصالح العملية بعين الاعتبار.

ختاماً..

نود أن نتوجه بجميع الشكر والتقدير وأطيب الأمنيات لمنظمتكم الموقرة ونأمل منكم المزيد من التقدم والانجازات المثمرة.

التوقيع : وفد الشباب السعودي الصيني

وفي حديقة شنغهاي عقدت الجلسة الختامية بحضور صاحب السمو الملكي الأمير منصور بن متعب بن عبدالعزيز ومدير جامعة ... الشريفين لدى الصين الهادي يحيى الزيد ووكيل وزارة الخارجية للشؤون الاقتصادية والثقافية السفير الدكتور يوسف السعدون ووكيل وزارة الشؤون البلدية والقروية للتخطيط العمراني الدكتور عبدالرحمن آل الشيخ والملحق الثقافي السعودي في بكين الدكتور صالح الصقري وعدد من الإعلاميين وأعضاء سفارة خادم الحرمين ومن الجانب الصيني نائب رئيس اتحاد عموم شباب الصين ومدير جامعة فودان وعدد من المثقفين والإعلاميين في الصين. وسيقوم وفد الشباب بزيارة معرض إكسبو شنغهاي وسيشارك في حفل سفارة خادم الحرمين الشريفين لدى الصين الذي سيقام في الجناح السعودي في اكسبو شنغهاي العالمي يوم ٢٣ سبتمبر ثم يغادر إلى المملكة.

وفي مقابلات مع عدد من المثقفين الصينيين أشاد الجميع بالمستوى العلمي والفكري واللغوي للشباب السعودي الذين قدموا الوجه المشرق لشباب المملكة وما يتحلى به الشعب السعودي من خصال حميدة ومستوى علمي ووعي عال.

الجدير بالذكر أن الملتقى تنظمه وزارة الخارجية السعودية بالتعاون مع لجنة تطوير التجارة الدولية بمجلس الغرف السعودية بجمهورية الصين خلال الفترة من ١٦-٢٧ سبتمبر الجاري حيث يعقد في ٢٢ من سبتمبر الجاري بجامعة فودان بمدينة شنغهاي جلسة حوار شبابية ختامية يشارك فيها عدد كبير من القيادات الشابة السعودية والصينية لتعميق الحوار والتفاهم وتعزيز الصداقة بين البلدين الصديقين وسيشارك في الاحتفال سفارة خادم الحرمين الشريفين في بكين.